

## تقرير الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

١- عقد الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) اجتماعه الأول يومي ١٤ و ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢ في صيغة مختلطة، حيث حضر بعض المشاركين عبر الإنترنت فيما حضر البعض الآخر شخصياً في مقر المنظمة الرئيسي في جنيف بسويسرا. وانتخب الفريق العامل الدكتور عبد الله العسيري من المملكة العربية السعودية والدكتور أشلي بلومفيلد من نيوزيلندا رئيسين مشاركين للفريق، وكان نوابهما: الدكتور سلطاني ماتتديشيرو من كينيا، والسيد كولن ماكيف من الولايات المتحدة الأمريكية، والسفير فرانسوا ريفاسو من فرنسا، والسفير غراتا إنداه فيردانينغتياس من إندونيسيا.

٢- ووفقاً للمقرر الإجمالي ج ص ع٧٥ (٩) (٢٠٢٢)، شكّل الفريق العامل بوصفه استمراراً للفريق العامل للدول الأعضاء المعني بتعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية، مع تنقيح اسمه - الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) - وولايته ليتولى حصراً النظر في التعديلات المستهدفة المقترح إدخالها على اللوائح، متشياً مع المقرر الإجمالي م١٥٠ (٣) (٢٠٢٢)، كي تنظر فيها جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعون في عام ٢٠٢٤.

٣- وعقب اعتماد جدول الأعمال<sup>١</sup> وبرنامج العمل<sup>٢</sup>، انكب الفريق العامل على الجوانب التنظيمية لعمله. وبدأت الأمانة بتقديم عرض عام عن عملية تلقي التعديلات المقترحة وتشكيل لجنة مراجعة وعقد اجتماع لها بشأن التعديلات على اللوائح. وسأل الرئيسان المشاركان الفريق العامل عما إذا كان ينبغي إتاحة التعديلات المقترحة للجمهور على الإنترنت وعن كيفية إتاحتها. كما طلبا إلى الفريق العامل أن ينظر في كيفية التعامل مع التعديلات المقترحة التي تلقّتها الأمانة بعد ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢. وعقب المناقشة، اتفق على ما يلي.

(أ) تنشر الأمانة التعديلات المقترحة على الإنترنت، بالصيغة التي تقدمها بها الدول الأعضاء، ما لم تبلغ الدول الأعضاء صاحبة التعديلات بخلاف ذلك؛ وعلاوة على ذلك، تنشر الأمانة على الإنترنت جميعاً للتعديلات المقترحة مادة بمادة، حسبما تؤذن به الدول الأعضاء صاحبة التعديلات، باللغات الرسمية الست، دون إسناد المقترحات إلى الدول الأعضاء التي تقترحها.

(ب) إذ يحيط الفريق العامل علماً بالطلبين اللذين لم يلتزما بالموعد النهائي، وإذ يضع في اعتباره دور كل من جمعية الصحة العالمية والفريق العامل، فإنه يرى أن مساهمتي ماليزيا وجمهورية كوريا تعتبران، رهناً بأي

قرار صادر عن جمعية الصحة،<sup>١</sup> جزءاً من مجموعة التعديلات المقترحة في إطار عملية الفريق العامل، وجزءاً من عمل لجنة المراجعة المعنية بتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) والمتعلق بالتعديلات المقترح إدخالها على اللوائح.

٤- ونظر الفريق العامل بعد ذلك في أسلوب العمل المقترح في الوثيقة A/WGIHR/1/3. وسأل الرئيسان المشاركون الفريق العامل عن مشاركة الجهات المعنية صاحبة المصلحة في الاجتماعات وعن بث بعض جلسات الفريق العامل أو جميعها على شبكة الإنترنت. وعقب المناقشة، اعتمد أسلوب العمل المقترح مع إدخال تعديلات عليه.<sup>٢</sup> وبالإضافة إلى ذلك، اتفق على ما يلي.

(أ) فيما يتعلق بالطرائق المقترحة لمشاركة الجهات المعنية صاحبة المصلحة، سيتمثل أساس العمل في الطرائق التي اعتمدها الفريق العامل للدول الأعضاء المعني بتعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية (A/WGPR/1/6). وفي الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، ستستكمل الدول الأعضاء مختلف ملاحق تلك الوثيقة وفقاً لتقويض الفريق العامل وستقدم موافقتها، على أن يكون مفهوماً أن الوثيقة ستعتبر وثيقة قابلة للتعديل ويمكن للفريق العامل مواصلة النظر فيها، حسب الاقتضاء. وقيل الاجتماع الثاني للفريق العامل، ستحدد هيئة المكتب طرائق هذا العمل، مع الإشارة إلى أهمية إحراز تقدم في العمل خلال فترة ما بين الدورات، ومع الإشارة إلى أن الوثائق ذات الصلة ستؤفر قبل انعقاد الدورة الثانية للفريق العامل بثلاثة أسابيع على الأقل.

(ب) فيما يتعلق ببث اجتماعات الفريق العامل (أو أجزاء منها) على شبكة الإنترنت، ستقدم هيئة المكتب إلى الدول الأعضاء اقتراحاً في هذا الصدد كي ينظر فيه الفريق العامل من خلال إجراء الموافقة الصامتة الكتابي قبل الاجتماع الثاني للفريق العامل.

٥- ونظر الفريق العامل بعد ذلك في التنسيق مع هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه، وقدمت الأمانة عرضاً عاماً بهذا الشأن. وسأل الرئيسان المشاركون الفريق العامل عن الطرائق الممكنة لضمان التنسيق مع عملية هيئة التفاوض. ونظر الفريق العامل في إطار زمني مؤقت لتحديد الجدول الزمني للاجتماعات المقبلة للفريق العامل والاجتماعات ذات الصلة. وعقب المناقشة، اتفق على ما يلي:

(أ) فيما يتعلق بالإطار الزمني المؤقت، سييئ الفريق العامل في إطاره الزمني وفقاً لأسلوب العمل (الفقرة ٧، الوثيقة A/WGIHR/1/4)؛

(ب) يرى الفريق العامل أنه، تعزيزاً للتنسيق، قد تقدم الاجتماعات المشتركة لمكتب كل من هيئة التفاوض والفريق العامل توصيات إلى جهاتيهما للموافقة عليها، بما في ذلك توصيات بشأن الاجتماعات المشتركة لهيئة التفاوض والفريق العامل وبشأن مجالات التداخل المحتملة بين الفريق العامل وهيئة التفاوض.

١ نظراً لأن الفريق العامل يعمل كشعبة متفرعة من جمعية الصحة، فإن موقف الفريق العامل بشأن مقبولية اقتراحي التعديلات المقدمين بعد الموعد النهائي المحدد في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢ لا يخل بنظر جمعية الصحة فيهما.

٢ الوثيقة A/WGIHR/1/4.

٦- وبالإشارة إلى الفقرة ٢٦ من أسلوب العمل، دعا الفريق العامل هيئة التفاوض إلى النظر في توجيه مكتب هيئة التفاوض دعوة إلى مكتب الفريق العامل لحضور اجتماعات هيئة التفاوض و/ أو اجتماعات مكتب هيئة التفاوض بشكل متبادل، وفقاً لأساليبٍ تحددها هيئة التفاوض نفسها.

٧- ويجوز للفريق العامل أن يسمح لهيئة المكتب باستخدام إجراء الموافقة الصامتة الكتابي كأداة لاتخاذ القرارات بشأن المسائل الإجرائية، مع الحد من استخدامها قدر الإمكان.

٨- ونظر الفريق العامل في تقرير اجتماعه ووافق عليه، واختتم رئيساه المشاركان الجلسة.

= = =